محمد حسين النجار
من علماء معهد أسيوط

علم المنطق

ميزان العقول

تشرف بخدمة طبعه بالأوفست
طالب العلم الشرعي
محمد فاتح قايا

المحرم ١٣٥٧ هـ - مارس ١٩٣٨ م
المطبعة المحمودية التجارية بالأزهر
ص.ب ٥٠٥ مصر

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والتسليم على سيد المرسلين

وبعد : فأننا اليوم ، فى عصر النهضات القومية ، والدعاوات السياسية ، والمنافسات الدينية ، بين الأفراد ، والجماعات ، والأمم .

وكل ذلك ، إنما يعتمد على خطابة الخطباء ، ودعاوة الكتاب والأدباء . وقد يوجد من هؤلاء وأولئك ، قوم مشهورون مضللون ، مأجورون ، يحاولون أحيانا ، أن يفسدوا تفكير الناس ، بدعاوى زائفة ، ولكنها مزخرفة ، براقة ، خداعة (وإن كثيرا ، ليضلون بأهوائهم بغير علم) (وإن الشياطين ، ليوحون إلى أوليائهم ، ليجادلوكم) .

فلا بد إذاً ، من نهوض العقلاء والمخلصين ، للرد على هؤلاء المفسدين ، بقضايا صادقة ، وحجج صادعة ، تلفت عقول الناس إلى الحق ، وترسم لهم الطريق المستقيم ، للتفكير السليم .

وتلك أخى ، هى الغاية ، التى يوصل إليها علم المنطق ، واتباع قواعده .

فأبطالك للدعاوى الباطلة ، وإثبانك الحق ، بالأدلة الساطعة ، هو بعض الأثر ، لدراسة علم المنطق .

وهأنذا أعرض لك قواعده ، منظمة ، مذللة ، ميسرة ، بعيدة عن الحشو ، منزهة عن التعقيد . فألق إليها بالك ، واستعن بالله ، تبلغ من هذا العلم ما تريد . والله المستعان ؟

١٣ - محرم - ١٣٥٧ هـ

١٥ - مارس - ١٩٣٨ م

محمد حسين النجار

القسم الأول

التصورات

المنطق	قواعد كلية ، متى راعيتها ، حفظت ذهنك من الوقوع فى الخطأ فى الفكر .
وموضوعه	المعلومات التصورية ، والتصديقية .
وفائدته	الاحتراز عن الخطأ فى الفكر .

١ - أنواع العلم :

إدراك مفرد ، تصورا علم	ودرك نسبة ، بتصديق وسم
والنظرى ، ما احتاج للتأمل	وعكسه ، هو الضرورى الجلى

اقرأ	وتأمل	واستنتج
١ - الحر . البرد النهار . الليل ٢ - العقل . النفس التمدد . التبخر	تسمع هذه الكلمات المفردة ، فتدرك معناها ، وتتصوره بسرعة وسهولة وتسمع تلك المفردات ، فتحتاج إلى التأمل والتفكير ، حتى تتصور معناها وتفهمه	تصور بديهى تصور نظرى } تصور
١ - القرش أقل من الجنيه الخمسة نصف العشرة ٢ - الله خالق العالم الشمس أكبر من الأرض	حكمت فى كل من هاتين الجملتين ، حكما ، يمكنك فهمه وتصديقه بسهولة ، وبلا تفكير كبير وحكمت فى هاتين الجملتين ، حكما ، لا يمكنك أن تفهمه ، وتصدقه ، إلا بعد تفكير ونظر واستدلال	تصديق بديهى تصديق نظرى } تصديق

القواعد

١ - العلم ، هو : الإدراك والفهم .

٢ - العلم ، نوعان : تصور . و . تصديق

٣ ـ التصور ، هو : إدراك المفرد وفهم معناه .

وهو : نوعان : ا . بديهى ، وهو : مالا يحتاج إلى تأمل وتفكير

ب . ونظرى ، وهو : ما يحتاج إلى تأمل وتفكير

٤ ـ التصديق ، هو : إدراك النسبة الحكمية والاذعانُ لها .

وهو نوعان : ا . بديهى ، وهو : مالا يحتاج إلى نظر واستدلال

ب . ونظرى ، وهو : ما يحتاج إلى نظر واستدلال

٢ ـ الدلالة وأنواعها :

دلالة اللفظ على ماوافقه وجزئه تضمنا ، وما لزم	يدعونها دلالة المطابقه فهو التزام ، إن بعقل التزم

غُلق باب المنزل احمرار وجه الغلام الزينات والثريات	يدل بالعقل على أن هناك بدأ أغلقه يدل بطبعه على أنه أصيب بالخجل تدل بوضع الناس واصطلاحهم ، على الفرح والسرور	دلالة عقلية « طبيعية « وضعية	غير لفظية
التكلم الأنين محمود	يدل عقلا على أن المتكلم حى يدل طبعا على وجود المرض يدل بالوضع على شخص اسمه محمود	دلالة عقلية « طبيعية « وضعية	لفظية
المعهد	لفظ يدل على أماكن الدراسة وماكن الطلاب والمسجد وقد يدل على أماكن الدراسة وحدها وقد يدل على وجود طلاب يتعلمون العلم	« مطابقية « تضمنية « التزامية	لفظية وضعية

القواعد

١ ـ الدلالة ، هى : فهم أمر من أمر (الأمر الأول هو المدلول ، والثانى هو الدال)

٢ ـ الدلالة نوعان : لفظية ، وهى ما كان الدال فيها لفظا

وغير لفظية ، وهى ما كان الدال فيها غير لفظ

٣ ـ الدلالة غير اللفظية ، ثلاثة أنواع : عقلية ، وطبيعية ، ووضعية

٤ ـ الدلالة اللفظية ، ثلاثة أنواع : عقلية ، وطبيعية ، ووضعية

٥ ـ الدلالة المقصودة فى علم المنطق ، هى : الدلالة اللفظية الوضعية

٦ ـ الدلالة اللفظية الوضعية ثلاثة أقسام :

ا ـ مطابقية ، وهى : دلالة اللفظ على تمام معناه الموضوع له

ب ـ تضمنية ، وهى : دلالة اللفظ على جزء معناه الموضوع له

جـ ـ التزامية ، وهى : دلالة اللفظ على شيء خارج عن معناه ، لازم له

٧ ـ ولما كانت الدلالة اللفظية الوضعية ، هى المقصودة فى علم المنطق ، لم يكن بد من التوسع فى بحث الألفاظ . وهاك البيان :

٣ ـ اللفظ وأقسامه :

مستعمل الألفاظ حيث يوجد إما مركب ، وإما مفرد
فأول ، مادل جزؤه على جزء معناه ، بعكس ماقبله

أ	لفظ مفرد ، ليس له جزء	مفرد
عمر	لفظ مفرد ، له جزء ، لايدل على شيء	
سعد الدين (علما)	لفظ مفرد ، له جزء يدل على معنى ، لكنه ليس جزءا من المعنى المقصود	
جسم نام (اسم لشجرة)	لفظ مفرد ، له جزء يدل على جزء المعنى المقصود ولكنها دلالة غير مقصودة	
فاروق ملك محبوب	لفظ مركب ، يدل كل جزء منه على جزء المعنى المقصود دلالة مقصودة	مركب
شيخ الأزهر	وكذلك هذا المركب الاضافى	

القواعد

١ ـ اللفظ ، ينقسم إلى : مفرد ، و ، مركب .

٢ ـ اللفظ المفرد ، هو : مالا يدل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة
وهو : أربعة أنواع (موضحة بالأمثلة السابقة)

٣ ـ اللفظ المركب ، هو : مايدل جزؤه على جزء معناه ، دلالة مقصودة .

٤ـ أقسام اللفظ المفرد باعتبار مفهومه :

وهو على قسمين ، أعني المفردا كلى ، وجزئي حيث وجدا
ففهم اشتراك الكلى كأسد . وعكسه الجزئى

معهد . مدرسة . كلية خزان . نهر . بلد	كل لفظ من هذه الألفاظ ، يصح أن يشترك فى معناه كثيرون فلفظ معهد ، يشترك فيه : معهد أسيوط ومعهد القاهرة ، ومعهد طنطا الخ . ولفظ كلية ، يشترك فيه : كلية اللغة ، وكلية الشريعة ، وكلية الطب الخ . وكذلك بقية هذه الألفاظ	كلي
أنا . هذا . الذى فاطمة	وكل لفظ من هذه الألفاظ ، يدل على معين ، فأنا ، يدل على متكلم معين . وهذا يدل على مشار اليه معين (وكذلك بقية المعارف) تدل على مشخص معين . ولا تقبل الشركة فى معناها ، لأنها وضعت للدلالة على معرف ، بالشخص ، أو بالاشارة الخ	جزئي

القواعد

١ ـ اللفظ المفرد ، ينقسم ـ باعتبار مفهومه ـ إلى قسمين : كلى . وجزئى

٢ ـ الكلى : لفظ مفرد ، يصلح معناه لأن يشترك فيه أكثر من فرد واحد

٣ ـ الجزئى : لفظ مفرد لا يصلح معناه لأن يشترك فيه أكثر من فرد واحد

٥ — أقسام اللفظ المفرد

باعتبار صورته :

القاهرة . الهرم الأزهر . سعد	هذه الألفاظ المفردة ، كل لفظ منها يصلح لأن يخبر عنه ، وأن يخبر به . . وهى لا تدل على الزمان	اسم
يشرب . يخطب سافر . تكلم	وهذه المفردات ، يصلح كل منها لأن يكون خبرا لا غير . وكل واحد منها يدل على الزمن	كلمة (وهى الفعل عند النحاة)
فى إلى عن . هل	وهذه المفردات ، لا تستقل بالأخبار بها ، ولا بالأخبار عنها ، وهى لا تدل على الزمن	أداة (وهى الحرف عند النحاة)

القواعد

١ ـ اللفظ المفرد ، ينقسم ـ باعتبار صورته ـ إلى ثلاثة أقسام :

ا ـ الاسم ، وهو : ما يصلح للأخبار به ، والأخبار عنه ، وليس الزمن جزءا منه .

ب ـ الكلمة ، وهى : ما تصلح للأخبار بها فقط ، مع دلالتها على الزمن (وهى الفعل فى اصطلاح النحويين)

جـ ـ الأداة ، وهى : مالا يدل على معنى مستقل بالفهم (وهى الحرف فى اصطلاح النحويين)

٦ – أقسام الاسم باعتبار معناه :

ونسبة الألفاظ للمعانى	خمسة أقسام بلا نقصان
تواطؤ ، تشاكك ، تخالف	والاشتراك عكسه الترادف

سعد	اسم ، يدل على معنى مشخص معين ، سمى بهذا الاسم	علم
الإنسان	اسم ، يدل على معنى كلى ، ومعناه ، وهو : الحيوان الناطق	متواطىء
	يستوى في كل أفراده ، كمحمد ، ومصطفى ، وزينب وسعاد	
النور	اسم ، يدل على معنى كلى غير مشخص . ومعناه يختلف فى أفراده	مشكك
	قوة وضعفا ، فنور الشمس أقوى من نور القمر والمصباح	
العين	اسم يطلق على عين الماء ، وعلى الذهب ، وعلى العين الباصرة	مشترك
	وقد وضع للدلالة على كل معنى من هذه المعاني	
الصلاة	وضعت للدعاء ، ونقلها الشرع للصلاة المعروفة ، واشتهر المعنى الثاني	منقول
الفاعل	اسم وضع للدلالة على صانع الشيء ، ونقلها النحاة للاسم المرفوع الخ واشتهر المعنى الثاني	
الدابة	اسم وضع لكل ما يدب على الأرض ، ونقلها العرف لذوات الأربع ، واشتهر المعنى الثاني	
أسد	اسم وضع للدلالة على الحيوان المفترس . ويستعمل لذلك	حقيقة
أسد	اسم وضع للدلالة على الحيوان المخصوص ، وقد يستعمل للرجل الشجاع	مجاز

القواعد

١ ـ ينقسم الاسم ـ باعتبار معناه واستعماله ـ إلى سبعة أقسام :
علم . متواطىء . مشكك . مشترك . منقول . حقيقة . مجاز

٢ ـ العلم ، هو : مادل على مشخص معين

٣ ـ المتواطىء ، هو : مادل على معنى كلي ، وتساوى معناه فى أفراده كلها

٤ ـ المشكك ، هو : مادل على معنى كلى ، وتفاوت معناه فى أفراده

٥ ـ المشترك ، هو : ماوضع بأوضاع مختلفة ، لعدة معان مختلفة

٦ ـ المنقول ، هو : ماوضع للدلالة على معنى ، ثم نقل للدلالة على معنى آخر

٧ ـ الحقيقة ، هو : ماوضع لمعنى ، واستعمل فيه

٨ ـ المجاز ، هو : مااستعمل فى غير المعنى الموضوع له ، بقرينة تدل عليه

تفرقة بين

٧- المفهوم والماصدق

المفهوم	معهد	لفظ كلى ، يدل على : مبنى صحى ، أعد ليلتقى فيـــه الطلاب ، العلوم النافعة ، على الأساتذة .
	مدينة	لفظ كلى ، يدل على : بلدة كبيرة ، منتظمة الشوارع والمنازل والمتاجر ، مزدحمة بالسكان
الماصدق	معهد	قد تسمعه فيدلك على أفراده : معهد القاهرة ، والاسكندرية ، وأسيوط ، وطنطا ، والزقازيق ، وجرجا . الخ
	مدينة	قد تدل على الأفراد التي تصدق عليها ، مثل : القاهرة . بور سعيد . بنى سويف . أسيوط . قنا الخ

القواعد

١ - الكلى ، قد يذكر للدلالة على مفهومه ، أو للدلالة على ما صدقه .

٢ - المفهوم ، هو : دلالة الكلى ، على مجموع الصفات ، التى تشترك أفراده فيها .

٣ - الماصدق ، هو : دلالة الكلى على الأفراد التى يصدق عليها معناه ، وتندرج تحته .

٨-أقسام المركب :

المراغى ، رجل عظيم	جملة ، أخبرت فيها بشيء ، وهي جملة مفيدة ، فائدة تامة	مركب تام
هل حفظت القرآن ؟	جملة ، استفهمت فيها عن شيء ، وهي مفيدة فائدة تامة	
جاهد فى سبيل الوطن	جملة ، أمرت فيها بشيء ، وهي مفيدة فائدة تامة	
الطالب المجد	مركب ، من موصوف مقيد بصفة ، والفائدة لم تتم	مركب غير تام تقييدى
رئيس الوزراء	مركب ، من مضاف مقيد بمضاف إليه ، والفائدة لم تتم	
إلى المدرسة	مركب ، من اسم وأداة ، وفائدة الكلام لم تتم	غير تقييدى

القواعد

١ ـ المركب ، هو : مايدل جزؤه ، على جزء معناه ، دلالة مقصودة .

٢ ـ أقسام المركب ، اثنان : مركب تام . ومركب غير تام .

٣ ـ المركب التام ، هو : ماأفاد فائدة تامة ، يحسن السكوت عليها .

وهو نوعان : خبر . وإنشاء .

٤ ـ الخبر : ما يحتمل الصدق والكذب لذاته .

٥ ـ الإنشاء : مالايحتمل الصدق والكذب (ويشمل : الأمر ، والنهى ، والاستفهام ، والنداء)

٦ ـ المركب غير التام ، هو : مالم يفد فائدة تامة ، يحسن السكوت عليها .

وهو نوعان : تقييدى . وغير تقييدى .

٧ ـ المركب التقييدى : ما تركب من موصوف وصفة (توصيفى) .

أو من مضاف ومضاف إليه (إضافى) .

٨ ـ المركب غير التقييدي : ماتركب من اسم وأداة ، أو من كلمة وأداة .

٩ - تقابل الألفاظ :

إنسان . غير إنسان	هذان أمران متقابلان ، لا يجتمعان في شيء واحد في زمان واحد ، ولا يرتفعان عنه ، بل لابد من وجود واحد منهما فيه	نقيضان
عالم . جاهل	وكذلك عالم وجاهل ، لا يجتمعان ولا يرتفعان	
السواد . البياض	وهذان أمران وجوديان ، لا يجتمعان في شيء واحد في وقت واحد ، فلا يكون أسود وأبيض ، ولكنهما قد يرتفعان ، فيكون الشيء أخضر أو أحمر .	ضدان
الحرارة . البرودة	وكذلك لا يكون الشيء حارا وباردا ، ولكنه قد يخلو منهما ، فيكون فاترا	
معلم . متعلم	لا يعقل وجود معلم إلا بوجود متعلم ، وبالعكس	متضايفان
والد . ولد	ولا يعقل والد بلا ولد ، ولا ولد بغير والد	

القواعد

١ - الأمران المتقابلان ، هما : اللذان لا يجتمعان في شيء واحد في زمان واحد

٢ - النقيضان ، هما : اللذان لا يجتمعان في شيء في وقت واحد ، ولا يرتفعان عنه .

٣ - الضدان ، هما : الأمران الوجوديان ، اللذان لا يجتمعان في شيء في وقت واحد ، وقد يرتفعان

٤ - المتضايفان ، هما : اللفظان اللذان لا يعقل أحدهما بغير الآخر .

١٠ — النسبة بين الكليين :

بر قمح أسد . سبع	كلاهما لفظ كلى ، ومعناهما واحد ، وأفرادهما واحدة وكذلك أسد وسبع ، متحدان مفهوما وما صدقا	مترادفان
كاتب . ناطق سيف . صارم	مفهوم كل يغاير مفهوم الآخر ، وأفرادهما متحدة وكذلك سيف وصارم يختلفان مفهوما ، ويتحدان أفرادا	متساويان
جمل . جبل إنسان . حجر	الجمل يخالف الجبل وبيانه في معناه وفى أفراده والانسان يغاير الحجر فى مفهومه وفى ماصدقه	متباينان
حيوان . إنسان	الحيوان ، يشمل جميع أفراد الانسان ، ويشمل غيرها كالجمل والحمل والطيور وغيرها .. وأفراد الانسان أقل من أفراد الحيوان ، وهو مندرج فيه	بينهما عموم وخصوص مطلق
إنسان . أبيض	يجتمعان فى الرجل الأبيض اللون وينفرد الانسان عن الأبيض ، فى رجل سودانى وينفرد الأبيض عن الانسان ، فى لوح من المرمر	بينهما عموم وخصوص من وجه

القواعد

١ ـ الأمران الكليان ، قد يتحدان ، فى الماصدق ، وفى المفهوم .
وقد يختلفان اختلافا تاما ، أو غير تام

٢ ـ المترادفان ، هما : الكليان اللذان اتحدا فى المفهوم وفى الأفراد .

٣ ـ المتساويان ، هما : الكليان اللذان اتحد فى الأفراد ، واختلفا فى المفهوم

٤ ـ المتباينان ، هما : الكليان اللذان اختلفا فى المفهوم والماصدق .

٥ ـ ما بينهما عموم وخصوص مطلق ، هما : الكليان اللذان شمل الأعم منهما كل أفراد الأخص من غير عكس

٦ ـ ما بينهما عموم وخصوص من وجه ، هما : الكليان اللذان اجتمعا معا فى بعض الأفراد ، وانفرد كل واحد منهما فى البعض الآخر .

الكل والكلية

الكل ، حكمنا على المجموع	كـكل ذاك ليس ذا وقوع
وحيثما لكل فرد حكما	فأنه كلية قـد علما
والحكم للبعض، هو الجزئية	والجزء ، معرفته جليه

١١ - والجزء والجزئية

كل مصري يحب بلاده	حكمنا هنا على مجموع الأفراد ، لا على كل فرد ، لأنه قد يوجد منهم أفراد خائنون . لا يحبون بلادهم	كل
كل إنسان لابد أن يموت	وهنا حكمنا على كل فرد فرد ، من أفراد الإنسان ، بأنه لابد أن يموت ، ولا يمكن أن يشذ فرد عن هذا الحكم	كلية
بعض الطلاب غير مجتهد	وهنا حكمنا على بعض الأفراد ، ولم نحكم على مجموعهم . ولا على جميعهم .	جزئية
الجدار	جزء من البيت ، يتركب البيت منه ومن غيره	جزء
السقف	وكذلك السقف جزء من البيت	

القواعد

١ - الكل ، هو : الحكم على مجموع الأفراد ، لا على كل فرد

٢ - الكلية ، هى : الحكم على جميع الأفراد ، فردا فردا .

٣ - الجزئية ، هى : الحكم على بعض الأفراد

٤ - الجزء ، هو : ما تركب منه ومن غيره الكل .

١٢ـ اقسام المحكوم به أو الكليات الخمس

والكليات خمسة ، دون انتقاص
جنس وفصل ، عرض نوع وخاص

حيوان . إنسان. ناطق ضاحك . ماش حيوان

هذه الألفاظ الخمسة ، ألفاظ كلية ، لأن معنى كل لفظ منها ، يصدق على كثيرين ، وإن كانت تختلف من حيث أفرادها ، ومن حيث ذاتيتها وعرضيتها وإليك البيان : — الكليات

فلفظ : حيوان ، كلى ، يندرج تحته أنواع كثيرة ، فهو يصدق على : الإنسان ، والجمل ، والحصان ، والطائر وسواها . . وكل واحد من هذه الأنواع . له حقيقة تخالف حقيقة الآخر . فالإنسان حيوان ناطق ، والحصان حيوان صاهل ، وهكذا . — جنس

إنسان

ولفظ ، إنسان ، كلي ، يندرج تحته أفراد كثيرة (لا أنواع) كأحمد ، وفاروق . وفؤاد ، وفاطمة ، وهند . وهذه الأفراد متحدة فى حقيقتها ، فأحمد حيوان ناطق وفؤاد وفاطمة الخ كلها حيوان ناطق . وهكذا كل أفراد الإنسان ، تتفق فى الحقيقة . — نوع

ناطق

ولفظ ناطق ، كلى . وهو وصف ذاتى ، يميز الإنسان عن غيره . فأذا عرفت الإنسان بأنه : حيوان وسكت ، لم يتميز الإنسان عن الفرس والجمل والبقرة ، لأنها : حيوان . ولكنك إذا عرفته بأنه حيوان ناطق ، فقد فصلته وميزته بهذه الصفة الذاتية المختصة بالإنسان (وهى ناطق) عن بقية أنواع الحيوان و (ناطق) يعتبر جزءا داخلا فى معنى (إنسان) — فصل

ضاحك

ولفظ : ضاحك ، كلي . وهو وصف عرضى يوصف به الإنسان ولا يوصف به غيره ، فالإنسان قد يكون ضاحكا ، وقد لا يكون فهو صفة خارجة عن معنى الإنسان ، وإن كانت مختصة به وحده — خاصة

ماشى	ولفظ : ماشى ، كلى . وهو صفة تعرض للانسان وللجمل ، وللأسد ، وللفيل ، وللذئب ، ولغيرها من الحيوانات ، فهو وصف عام ، يعرض لكل أنواع الحيوان ، فكلها قد تكون ماشية ، وقد لاتكون . وواضح أنه وصف خارجي ليس داخلا فى معنى أى واحد منها	عرض عام

القواعد

١ ـ أقسام الكلى خمسة ، وهى : الجنس . النوع . الفصل . الخاصة . العرض العام .

٢ ـ الجنس ، هو : ما يصدق على كثيرين ، مختلفين بالحقيقة .

٣ ـ النوع ، هو : ما يصدق على كثيرين مختلفين بالعدد (متفقين بالحقيقة) .

٤ ـ الفصل ، هو : جزء الماهية الذى يميزها عن غيرها .

٥ ـ الخاصة ، هى : صفة كلية ، خارجة عن الماهية ، يتصف بها أفراد حقيقة واحدة .

٦ ـ العرض العام ، هو : صفة كلية ، خارجة عن الماهية ، يتصف بها أفراد حقائق مختلفة .

٧ ـ الجنس ، والنوع ، والفصل . كليات ذاتية ، لأنها إما جزء الماهية ، أو عينها .

٨ ـ الخاصة ، والعرض العام . كليان عرضيان ، لأنهما خارجان عن الماهية .

٩ ـ الفرق بين الجنس والعرض العام ، أن : الجنس ، جزء الماهية ، ولا يتم تعريفها إلا به .
والعرض العام ، خارج عن الماهية ، ولا تحتاج فى تعريفها اليه

١٠ ـ الفرق بين الفصل والخاصة ، أن : الفصل ، جزء الماهية ، ولا يتم تعريفها إلا به .
والخاصة ، خارجة عن الماهية ، ولا تحتاج فى تعريفها إليها

١٣ - تعدد الأجناس

وأول ثلاثة بلا شـــطط
جنس قريب أو بعيد أو وسط

الجوهر	الجوهر : كلى ، يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة مثل (جسم . نام . حيوان) فهو جنس . . وكل واحد مما تحته (جسم . نام الخ) يعتبر جنسا ، لأنه يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة وليس فوقه جنس أعلى منه	فهو جنس عال
الجسم	الجسم : لفظ كلى ، يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة ، مثل (نام . حيوان) وكل واحد مما تحته يعتبر جنسا . وهناك جنس أعلى منه ، وهو (جوهر)	
	فهو جنس . فوقه جنس ، وتحته جنس .	فهو جنس متوسط
الحيوان	الحيوان ، كلى ، يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة ، مثل (الانسان . الجمل . الطائر) وكل واحد مما تحته يعتبر نوعا ، لأن أفرادها ليست مختلفة بالحقيقة. فالحيوان . جنس ليس تحته أجناس . وفوقه أجناس (نام . جسم . جوهر)	فهو جنس سافل

القواعد

١ - الجنس ثلاثة أقسام . جنس عال . وجنس متوسط . وجنس سافل .

٢ - الجنس العالى (أو البعيد) : هو ما لا جنس فوقه ، وتحته أجناس .

٣ - الجنس المتوسط : هو ما تحته أجناس وفوقه أجناس .

٤ - الجنس السافل (القريب) : هو ما تحته أنواع وفوقه أجناس .

٥ - تعريفات للانسان :

ا - الانسان : حيوان (هذا تعريف بالجنس القريب)

ب - الانسان : جسم (هذا تعريف بالجنس المتوسط)

جـ - الانسان : جوهر (هذا تعريف بالجنس البعيد)

١٤ - تعدد الأنواع:

الجسم	الجسم . كلي ، تحته أنواع (إضافية) وهي : نام . حيوان . إنسان وليس فوقه إلا الجنس العالي ، وهو : الجوهر .	فهو نوع عال
النامي	النامي ، كلي ، تحته أنواع (إضافية) وهي : حيوان . إنسان وفوقه أجناس ، وهي : جسم . جوهر .	فهو نوع متوسط
الإنسان	الإنسان ، كلي ، ليس تحته أنواع ، بل تحته أفراد ، مثل : علي وسعيد الخ وفوقه أجناس ، مثل : حيوان . نام . جسم	فهو نوع سافل

القواعد

١ — تمهيد : النوع قسمان ، نوع حقيقي ، ونوع إضافي .

النوع الحقيقي ، ما اندرج تحته أفراد متفقة بالحقيقة.

النوع الإضافي ، ما اندرج هو تحت جنس . (فهو أعم مطلقا)

٢ — النوع الإضافي ، ثلاثة أقسام : نوع عال (بعيد) ونوع متوسط ، ونوع سافل (قريب)

٣ — النوع العالي (أو البعيد) هو : ما ليس فوقه إلا الجنس العالي .

٤ — النوع المتوسط ، هو: مافوقه أجناس وتحته أنواع حقيقية .

٥ — النوع السافل (أو القريب) هو : ما ليس تحته إلا الأفراد الجزئية

١٥ - تعدد الفصول :

مفكر	إذا عرفت الانسان بأنه : حيوان . لم يتميز عن بقية أفراد الحيوانات. فأذا قلت : هوحيوان ناطق ، ميزته بهذا الفصل (ناطق) عن كل ما يشاركه في الجنس القريب (وهو : حيوان)	فهو فصل قريب
متحرك بالإرادة	وإذا عرفته بأنه : حيوان متحرك بالإرادة ، ميزته بهذا الفصل (متحرك بالإرادة) عما يشاركه في الجنس البعيد (وهو: الجسم النامي) ولكنه لم يميزه عما يشاركه في الجنس القريب (وهو الحيوان)	فهو فصل بعيد

القريب

القواعد

١ – الفصل ، قسمان : فصل قريب ، وفصل بعيد .

٢ – الفصل القريب ، هو : الصفة الذاتية التي تميز الماهية عما شاركها في الجنس القريب

٣ – الفصل البعيد ، هو : الصفة الذاتية التي ليست مختصة بالماهية ، ولكنها تميزها عما شاركها في جنسها البعيد .

١٦ - التعريف:

معرف على ثلاثة قسم
حد ، ورسمي ، ولفظي علم

ما الأنسان؟	قد تسأل عن تعريف الانسان ، فتعرفه بعدة تعاريف متنوعة.	
هو حيوان ناطق	حيوان ، جنس قريب . وناطق فصل قريب . وكل منهما ذاتي	حد تام
أو هو	للانسان ، وبهذا التعريف ، تصور معنى الانسان تماما بذاتياته.	
جسم ناطق	جسم ، جنس بعيد ، وناطق فصل قريب ، وهما ذاتيان للانسان	
	وهذا التعريف لا يوضح معنى الانسان تماما ، ولكنه يميزه عن جميع ما عداه	
او: ناطق	وكذلك تعريفه بـ « ناطق » وهو فصل قريب	حد ناقص
أو : حيوان ضاحك	حيوان جنس قريب ، وهو ذاتي . وضاحك خاصة للانسان ،	
	وهو عرضي . وهذا تعريف للانسان ، يميزه عن كل ما عداه	رسم تام
أو : جسم ضاحك	تعريف للانسان ، بالجنس البعيد ، والخاصة	
أو ضاحك	وهذا تعريف للانسان بالخاصة وحدها	
	ومثل هذين التعريفين لا يوضحان معنى المعرف ، وإن كانا يميزانه عن جميع ما عداه	رسم ناقص
ما العسجد؟	قد تسأل عن معنى لفظ غامض كالعسجد	
هو: الذهب	فتعرفه بلفظ آخر : أوضح منه في الدلالة على المعنى	تعريف لفظي
ما الحيوان؟	وقد تسأل عن معنى لفظ كالحيوان	
هو مثل الجمل والأسد	فتعرفه بمثال أو بمثالين ، كالجمل والاسد	تعريف بالمثال

القواعد

١ - التعريف ، هو ما يقتضي تصوره ، تصور المعرف بحقيقته . أو تميزه عن جميع ما عداه

٢ - التعريف أربعة أقسام : حد تام ، وحد ناقص . ورسم تام ، ورسم ناقص.

٣ - الحد هو : ما كان بالذاتيات فقط

٤ - الرسم ، هو : ما كان بالذاتيات والعرضيات ، أو بالعرضيات (الخاصة) فقط

٥ - الحد التام : ما كان بالجنس والفصل القريبين .

٦ ـ الحد الناقص : ما كان بالجنس البعيد والفصل القريب . أو بالفصل القريب وحده

٧ ـ الرسم التام : ما كان بالجنس القريب والخاصة .

٨ ـ الرسم الناقص : ما كان بالجنس البعيد والخاصة . أو بالخاصة وحدها .

٩ ـ من الرسم الناقص ، التعريف اللفظى ، والتعريف بالمثال (لأنها تعريف بالخاصة)

١٠ ـ التعريف اللفظى ، هو : تبيين معنى اللفظ بلفظ أوضح منه .

١١ ـ التعريف بالمثال ، هو : تبيين معنى اللفظ ، بذكر مثال من أمثلته .

١٢ ـ التعاريف التى سبقت ، كلها مستوفية لكل شرائط التعريف .

فهى : جامعة ، مانعة ، ظاهرة ، لامجاز فيها ، ولا مشترك ، ولا يلزم منها الدور

١٧ - شروط التعريف :

وشرط كل : أن يرى مطردا	منعكسا ، وظاهرا لا أبعدا
ولا مساويا ولا تجـوزا	بلا قرينة بها تحـرزا
ولا بما يدرى بمحدود ولا	مشـترك من القرينة خلا

والتعريف الناقص

ما الحيوان؟	جسم ناطق	هذا التعريف لايشمل أفراد الحيوان كلها، لأن بعضها غير ناطق	غير جامع
ما الأنسان؟	جسم نام	وهذا التعريف يدخل فيه غير الانسان ، كالجماد لأنه جسم نام	غير مانع
ما الهواء ؟	جسم يشبه الروح	هذا التعريف ليس واضحا، لأن معنى الروح أخفى من معنى الهواء	ليس أوضح
ما الغبى ؟	حيوان صاهل	وهذا التعريف فيه كلمة مجازية (صاهل) ليست معها قرينة	فيه مجاز
ما العلم ؟	معرفة المعلوم	هذا التعريف يستلزم الدور ـ لأن معرفته متوقفة على معرفة العلم ، وتوقف العلم على المعلوم	فيه دور
ما الشمس؟	عين	وهذا التعريف فيه كلمة عين وهى لفظ مشترك ، وليست معه قرينة توضح المراد منه	فيه مشترك

القواعد

١ ـ يشترط فى التعريف ، أن يكون جامعا لكل أفراد المعرف . وأن يكون مانعا من دخول غيره فيه . وأن يكون أوضح من المعرف . وأن يكون خاليا من كلمات مجازية بلا قرينة ، ومن الدور ، ومن ألفاظ مشتركة بلا قرينة .

٢ ـ إذا اختل شرط من هذه الشروط ، كان التعريف غير صحيح .